

بلغ المرام (تتمة باب صلاة الجماعة والإمامية) 5341/5/9 هـ

(عبدالرحمن البراك) 08

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب صلاة الجماعة والإمامية وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:00:00

سمعتم اللقاء؟ اذ قال صلى الله عليه وسلم نعم. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة فامشو الى الصلاة وعليكم السكينة الوقار ولا تسرعوا. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتمو متفق عليه واللطف للبخاري - 00:00:20

تضمن هذا الحديث ادب المشي الى الصلاة المشي الى الصلاة مشي الى الطاعة والى العبادة. ليس كالمشي الى في قضايا حاجة من السوق ليس بعبادة لكن المشي الى الصلاة عبادة تكتب تكتب للناس خطاة - 00:00:38

مراعاة لهذه الحال او سد النبي صلى الله عليه وسلم الى مراعاة هذا الادب اذا سمعتم الاقامة فامشو يعني جرت عادة الناس قديما وحديثا انهم اذا سمعوا الاقامة يسرعون لكن قديما يسرعون رغبة في آآ - 00:01:13

رغبة في شهود الصلاة من اولها طلبا للفضيلة ليدرك تكبيرة الاحرام يدرك الركعة الاولى والآن النيات فيها خلل بسبب ذلك متى يسرع الناس الان اذا ظنوا انهم سيدركون الركوع مشوا مشوا الهوينا - 00:01:52

فإذا وصل الى المسجد وسمع تكبيرة الركوع هرع وجاء الاسراع من اجل انه يدرك الركعة حتى لا يلزمته قضاء يكفيه من الركعة انه ادرك ركوع. راحت القراءة وراح القيم وراح راح - 00:02:43

العلة يعني الدافع عن الاسراع مختلف عن اول كان رغبة في شهود الصلاة من اولها الارشد ان من سمع الاقامة فلا يحمله رغبته في ادرك الصلاة من اولها لا يحمله على الاصلاح. بل عليه ان يمشي بطمأنينة سكينة - 00:03:09

وهيئة محترمة هيئه الانسان اذا اسرع تغير اه هيئتهم يعني تكون الانسان مع يمكن يسرع عيسى يمكن يقفز لا ليس معناه انك تمشي ببطء المشي المعتاد المعتدل لا يقال لك ان يعني انك مسرع اني اراك خايف هارب - 00:03:38

ولا تمشي متأنيا لا امش باعتدال حتى ولو كنت تمشي يعني متأنيا فلما سمعت الاقامة زدت في الخطى هذا ما يصير ما في اسراع لكن ما تكون الحالة واحدة يعني كما لو كما لو لم تسمع الاقامة تمشي - 00:04:22

المهم انك تمشي مشيا لا ينافي الوقار. لا قال فامشو وعليكم السكينة. اذا الذي حذر منها الاسراع الذي ينافي السكينة. وينافي الوقار ولو كان يعد نوعا سرعة قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا - 00:04:55

يعني ورد يعني استشكال للجمع بين هذا الحديث وبين الآية. الآية فيها اسعوا والسعى اه يعني فوق المشي. يعني مشي باسراع وقيل في الجواب ان الاسراع مضمون معنى المضي اسعوا بمعنى امضوا - 00:05:30

اذا سمعتم يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. ليس المراد الاسراع بالبدن بل الاسراع بالنية والعزم سعي القلب المراد آآ اسعوا واسرعوا بابدا لكم - 00:06:03

والذى يحتاج الى الاسراع ببدنه هو الذى لم يسع بقلبه ابتداء. ما احتاج الى هذا الاسراع الا الذى بتأخره تمشوا وعليكم فما ادركتم هذا هو يعني الان قد اقيمت الصلاة. فهذا المتأخر نسبيا. قد يفوته شيء من الصلاة - 00:06:27

وهو يسرع خشية ان يفوته شيء من الصلاة فما فما ادركتم فصلوا معه ماذا اكتبوه؟ فصل قياما او ركوعا او سجودا او ما ادركتموه مع الامام 00:07:07

ما فاتكم اتموا متى؟ متى يكون بعد سلام الامام فمن فاتته ركعة يأتي برکعة بعد صلاة من فات اللاثنان يأتي برکعتين. من فاته يأتي بثلاثة. من فاته الركعات كلها ولم يدرك الا التشهد. يأتي باربع - 00:07:44

يعني في الصلاة الرباعية فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وهذا فيه دلالة على ان المسحوق يدخل مع الامام في جميع اركان الصلاة. يدخل مع الامام وان كان بعض الاركان يكون في حكم الفائت - 00:08:11

يعني من اركان الصلاة ما لم يفت لكنه في حكم فائت ادرك الامام ساجدا تسجد معه. يدخل في عموم فما ادركتم فصلوا ولكنه في حكم الفائت لما هو معلوم من ان الركعة تفوت - 00:08:37

بفوات الرکوع فمن ادرك السجود فقد فاتته الرکعة لكنه يصلی وله اجر وله اجر في سجوده مع الامام ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. احسن الله اليكم بعضهم ينتظر الامام حتى يقف حتى ايش؟ حتى يقف يترك السجود. لا غلط. هذا - 00:09:09

وسجود وتسبيح مع الامام نام احسن الله اليكم وان ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل اذكى الصلاة الرجل - 00:09:39

الرجل نعم. اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثره فهو احب الى الله. رواه ابو داود والنسيائي وصححه ابن خزيمة. صلاة الجمعة - 00:10:04

وان اقل الجماعة اثنان صلاة الرجل وجاء في حديث اللاثنان فصاعدا جماعة وفعلا من الناحية اللغوية معنى الجمع يثبت باثنين. واحد زائد واحد اثنان. صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده - 00:10:26

وهذا يكون صلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل. وما كان اكثره فهو احب الى الله وهذا يدل من تدل به على فضل آآ المسجد الذي تكون الجمعة فيه اكثرا - 00:10:57

فهل من من اه من جوانب تفضيل بعض الجماعات على ضعف المسجد الذي تكون الجمعة فيه اكثرا الصلاة فيه افضل الا انه يعني نبه الفقهاء على ان الانسان لا يترك مسجده الذي هو عنده ويصلی في المسجد البعيد - 00:11:28

لان هذا يترب عليه يغاظ الصدور شيء من الحزازات يعني كيف يعني تتجاوز هذا المسجد الذي عندك وتذهب لمسجد اخر ومن حكم صلاة الجمعة التأليف بين المسلمين وبين الجيران مصالح المترتبة الاخرى - 00:11:55

صلاة الرجل معروفة اذكى من صلاة مع الرجل اذكى من صلاته مع الرجل. وما كان اكثره فهو احب الى الله ولهذا جاء في الحديث ان انه دخل ذلك الرجل وقد صلى الناس - 00:12:25

قال عليه الصلاة والسلام من يتصدق على هذا الذي فاتته صلاة الجمعة يعني كانه فقير فاته فضل كبير وكان انضمام اخر اليه صدقة عليه نعم. وعن ام ورقة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تؤم اهل دارها. رواه ابو داود وصححه ابن خزيمة - 00:12:44

هذه ام ورقة امرأة مشهورة بهذا الاسم. وعندها آآ حشم وخدم. وعندها يعني يعني اولاد وبنات عندها في بيتها ان تؤم اهل دارها. يعني معناها ان عندها جماعة انت ام اهل دارها - 00:13:11

وذكرها فيه يعني بعض مماليك يمكن كان عندها مملوك عبد وجارية امرها ان تؤم اهل دارها الدلالة على يعني صح الصلاة جماعة النساء صلاتهن وان كان فيهم رجل فمملوك يظهر انها متعلمة وانها - 00:13:37

يعني اهل الامام انت ام اهل دارها وذكرها في ترجمتها انه تواطأ عليها بعض المماليك. جعلناهم طلبو ان منها العتق فلم تعتقهم فعملوا لها مكيدة فغموها تمام بقطيفة حتى ماتت - 00:14:24

الاخير نعم في صلاة الجمعة اكبر عددا لا لا الجمعة الاولى ولو كانوا اثنين. سبحان الله قال الشافعي رحمه الله تعالى درجة الحديث الحديث حسن رواه احمد وابو داود وابن الجارود والدارقطني - 00:15:00

والحاكم البيهقي واسناده حسن. وقد اعله المنذري بالوليد بن عبد الله ولكن ولكن مسلما احتاج به ووثقه وجماعة اه كابن معين وقال العيني حديث صحيح ما يؤخذ من الحديث اولا مورقة بنت نوف الانصارية من فضليات - 00:15:34

نساء الصحابة من فضليات نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها وقد جمعت القرآن فامرها النبي صلى الله عليه يعني على حفظه. نعم. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤم اهل دارها فكانت تؤمن - 00:15:54

امهم في الصلاة في بيتها. ثانيا الحديث دليل على صحة صلاة النساء جماعة في البيت. ثالثا اذا امت المرأة النساء فصلاتهن جماعة لها من الاحكام ما لصلاة الرجال جماعة. ايش؟ اعد. اداء - 00:16:14

المرأة النساء فصلاتهن جماعة لها من الاحكام ما لصلاة الرجال جماعة. لاحظ من الاحكام بحيس امام من حيس صفوف ومن حيس يعني احكام صلاة الجمعة. اي نعم. فمن احكام صلاة الجمعة الامام - 00:16:34

الامامة والقدوة اقتداء انما جعل الامام يؤتم به يعني لابد من مراعاته احكام صلاة الجمعة وحسنا انه لم يقل لها فضل صلاة الجمعة لها احكام الجمعة. نعم. الا ما خصه الدليل كاستحباب وقوف الامامة بينهن في - 00:16:54

ورابعا يدل الحديث على صحة امام المرأة بالنساء اللاتي ليس معهن الرجال. ها؟ يدل الحديث على صحة امام المرأة بالنساء اللاتي ليس معهن الرجال. اي هذا مقيدة من الفقهاء نساء ليس معهن رجال. نعم. ولا مماليك احسن الله اليكم. ولا اتركوا هذا الاخير - 00:17:22

المملوك ناقص يمكن يكمل الشعر احسن الله اليكم. خامسا صلاة الجمعة وجويا منوطه صلاة الجمعة وجويا منوطه بالرجال بالمساجد. ذلك صلاة الجمعة وجويا وجوب صلاة الجمعة خاصة بالرجال. نعم ذلك ان الاهداف الكريمة والمقاصد النبيلة الحسنة المترتبة على اقامة الجمعة هي اعمال مطلوبة من الرجال - 00:17:52

وليس مطلوبة من النساء. فالمشورة وتبادل الاراء والتناصر والتعاون ضد اعداء الاسلام. وابرام الامور وحلها كلها اشياء تتعلق بالرجال لبعد نظرهم وسداد رأيهم وجلدهم وتحملهم صعاب الامور. فكانت اجتماعات العبادات في المساجد مفروضة عليهم اه مفروضة عليهم للعبادة وتحقيقا لهذه المقاصد الطيبة - 00:18:31

اما جانب العبادة المحظ. فالبيوت اقرب الى الاخلاص وسرية العمل. والبعد عن الرياء ففضل في حق النساء الحصول على هذه الفضيلة في البيوت. كما جاء في حديث ام وراء ففضل في حق النساء الحصون على هذه الفضيلة في البيوت. كما جاء في حديث ام ورقة هذا - 00:19:01

مع ما مع ما ينکف من المفاسد عند عدم حضور المرأة الى المسجد. وما يخشى ما ينکف نعم احسن الله اليكم مع ما ينکف من المفاسد عند عدم حضور المرأة للمسجد - 00:19:31

وما يخشى من فتنة الرجال بهن وفتنهن بهم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وبيوتهن خير لهن. رواه ابو داود سادسا اذا طلبت المرأة من زوجها او شيء؟ خلاص قال - 00:19:51

قال وكل صلاة وجب حضورها للرجال استحب للنساء حضورها. استحب للنساء حضورها هذا في جاهزة لو قال جاز كان اولى اليكم باقي قال وقوله صلى الله عليه وسلم وليخرجن تفلات - 00:20:11

اي غير متطيبات ويلحق بالطيب ما هو في معناه من المحرمات لداء الشهوة كحسن الملبس والتحلي التجمل فان رائحتها وزينتها وصلتها وابداء محسنتها فتنة لها وفتنة للرجال بها فان فعلت ذلك او شيئا منه حرم عليه الخروج لما روى مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:40

من امرأة اصابت بخورا فلا تشهدن معنى العشاء الاخرة. قال القاضي عياض رحمة الله شرط العلماء في خروج النساء ان يكون ابي ليل غير متزيينات ولا متطيبات يعني في المشهور ما كنا نشهدها الا صلاة - 00:21:10

الفجر. نعم. او العشاء. في الليل. الصلاة النهارية ما يعرفن احد من الغلس. نعم. هذا شرط احسن الله اليكم لو اتت في لو في العصر او في يعني ما يمنعننا نعم - 00:21:30

محتشمات لكن هو خلاف الفضيلة ان تصلي في بيتها ولا تخرج اخيرا احسن الله اليكم قال ابن القيم يجب على ولي الامر ان
يمنع اختلاط الرجال النساء في الاسواق والمتزهات ومجامع - [00:21:52](#) -
هل وهو مسؤول عن ذلك؟ انت احسن الله اليك. جزاك الله خير - [00:22:14](#) -